

روضة الطالبين وعمدة المفتين

اجتماع هذه الأحكام ووجوب الحد إلا في هذه الصورة على أحد القولين واعلم أن أحكام المستولدة سبقت معرفة أبوابها فتركنا إعادتها قال الإمام الرافعي رحمه الله قد تيسر الفراغ من هذا الكتاب في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرة وستمائة ونختم الكتاب بما بدأناه وهو حمد الله ذي الجلال والإكرام وولي الطول والإنعام والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم قلت قد أحسن الإمام الرافعي رضي الله عنه فيما حققه ولخصه وأتقنه واستوعبه في هذا الكتاب ويسر الاحتواء على متفرقات المذهب ونفائس خفاياه على المفتين والطلاب واعلم أيها الراغب في الخيرات والحريص على معرفة النفائس المحققات وحل الغوامض والمشكلات والتبحر في معرفة المذهب والوقوف على ما تعتمده من المصنفات وتعتمد إليه عند نزول الفتاوى الغامضات وثق به عند تعارض الآراء المضطربات وتحث على تحصيله من أردت نصحه من أولى الرغبات أنه لم يصنف في مذهب الشافعي رضي الله عنه ما يحصل لك مجموع ما ذكرته أكمل من كتاب الرافعي ذي التحقيقات بل اعتقادي واعتقاد كل مصنف أنه لم يوجد مثله في الكتب السابقة ولا المتأخرات فيما ذكرته من هذه المقاصد المهمات وقد يسر الله الكريم وله الحمد في هذا المختصر مع ذلك جملا متكاثرات من الزوائد المتممات والنوادر المستجدات وغير ذلك من المحاسن المطلوبة وأسأل الله الكريم أن يكثر النفع به لي ولوالدي ومشايخي وسائر أحبائنا المسلمين والمسلمات وحسبنا الله ونعم الوكيل